

## السعودية تجدد سعيها لتحقيق الأمن في العراق

وبدورها رحبت مصر بالدعوة السعودية مؤكدة أنها تنبغ من حرص سعودي أكيد على الانخراط النشط والإيجابي في تحقيق الاستقرار في العراق.

وطالب المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي، في تصريح صحفي بإبداء المرونة اللازمة من أجل الخروج من الطريق المسدود في تشكيل الحكومة في أقرب وقت ممكن.

وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى قد قال أمس الأول الاثنين إن الدعوة السعودية «تمثل مسعى خيرا لحل الأزمة العراقية وتوحيد الصف، وإبعاد الخلافات وتأثيرها على الحركة السياسية في العراق.

وأعربت عدة دول عربية وإسلامية في وقت سابق عن دعمها للمبادرة مطالبة القوى السياسية العراقية بالتجاوب معها لحل الأزمة الراهنة وتحقيق المصالحة الوطنية.

لا غاية للمملكة من تلك المبادرة سوى مساعدة العراقيين وضمان وحدة وسلامة العراق.

وأضاف الفيصل أن المبادرة السعودية لحل أزمة تشكيل الحكومة العراقية لا تقوم على شروط مسبقة، وأن المبادرة تحترم وتدعم مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني التي تهدف إلى حل الإشكالية العراقية.

وفي نفس الإطار تلقى الملك عبد الله بن عبد العزيز رسالة من نظيره الأردني الملك عبد الله الثاني تضمنت تأييدا للمبادرة السعودية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن رئيس الوزراء الأردني سمير الرفاعي، الذي وصل إلى الرياض بعد ظهر يوم أمس قام بتسليم تلك الرسالة.

ونقلت تقارير إعلامية عن مصادر في السفارة الأردنية بالرياض قولها إن الرسالة تتضمن دعم وتأييد الأردن للمبادرة السعودية.

الرياض/14 أكتوبر/رويترز؛

جددت السعودية التأكيد على مواصلة جهودها لدعم تحقيق الأمن والسلام في العراق وذلك في أعقاب المبادرة التي أعلن عنها الملك عبد الله بن عبد العزيز لحل الأزمة السياسية بالعراق.

وجاء هذا الموقف في بيان تلاه وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز بن محيي الدين خوجة، عقب الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء السعودي.

وكان ملك السعودية قد وجه الأحد دعوة إلى الأحزاب السياسية في العراق لعقد مباحثات في الرياض بهدف إيجاد مخرج من المأزق السياسي الذي تمر به البلاد منذ الانتخابات غير الحاسمة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن المحادثات ستجري بعد موسم الحج الذي ينتهي في النصف الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قد أعلن أمس في تصريح صحفي أنه



© Reuters

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

## عواصم العالم

## قوات أفغانية وأجنبية تضبط (24) طنا من مادة لصنع القنابل

كابول/14 أكتوبر/رويترز؛

قالت قوة المعاونة الأمنية الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي (إيساف) إن قوات أفغانية وأجنبية ضبطت نحو 24 طنا من مادة نترات الامونيا وهي مكون رئيسي في القنابل البدائية الصنع التي يستخدمها المتمردين الذين يقاوتون القوات الحكومية والدولية.

وكانت هذه أكبر ضبطية لمواد تستخدم في صنع القنابل منذ فرض حظر على هذه المادة الكيماوية في وقت سابق من هذا العام. وفي أغسطس الماضي عثرت الشرطة الأفغانية على 17 طنا من نترات الامونيا.

والقنابل البدائية الصنع المزروعة على جانب الطرق من بين أكثر الأسلحة فعالية التي يستخدمها مقاتلو طالبان وغيرهم من المتمردين. وأضافت جماعة أي كاجواليتيز "iCasualties.org" وهي موقع مستقل على الانترنت يتابع الخسائر في صفوف القوات الأجنبية- إن القنابل البدائية الصنع كانت السبب في نحو 60 في المئة من قتل القوات الأجنبية خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

ويبلغ إجمالي عدد الذين قتلوا من القوات الأجنبية في أفغانستان منذ الاطلاق بحكومة طالبان في عام 2001 نحو 2180 قتيلا. وكان العام الحالي أشد الأعوام دموية إذ بلغت محصلة القتل فيه 620 أكثر من نصفهم نتيجة للهجمات بقنابل بدائية الصنع.

وقالت قوة المعاونة الأمنية الدولية إيساف إن قوات لها وأخرى أفغانية عثرت على نترات الامونيا في مصنع للقنابل أثناء إخلاء سوق يستخدمه المتمردين مقررا للامداد والتزويين في إقليم هيلمند الجنوبي في مطلع الاسبوع.

وقالت إيساف أنه بالإضافة إلى نترات الامونيا التي تكفي لصنع 2000 قنبلة عثرت القوات أيضا على 40 كيلوجراما من الايفون و2000 كيلوجرام من مواد كيميائية تستخدم في تحويل الايفون إلى هيربين.

## الشرطة اليونانية تفرطر دا متجها إلى سفارة تشيلي

أثينا/14 أكتوبر/رويترز؛

فجرت الشرطة اليونانية طردا مريبا موجها لسفارة تشيلي يوم أمس الثلاثاء بعد وقت قصير من انفجار طرد نافس عند السفارة السويسرية والعتور على طرد آخر مريب عند السفارة البلغارية.

وجرى تفجير الطرد الموجه إلى السفارة التشيلية خارج البرلمان في أثينا والذي سلمه موظف بشركة لنقل الطرود شك فيه لحراس الأمن.

وقال مسؤول من الشرطة طلب عدم نشر اسمه «شك في أن هناك شيئا ما يثير الريبة وتوقف أمام البرلمان.

## مسلحون يحاصرون بنك رجل أعمال روسي بارز

موسكو/14 أكتوبر/رويترز؛

حاصر 20 مسلحا على الأقل مئتمون مبنى بنك في موسكو يملكه رجل أعمال روسي بارز يملك صحيفة ديبندنت وإيفينغ ستاندارد البريطانيتين يوم أمس الثلاثاء.

وقال أحد مساعدي رجل الأعمال ألكسندر ليبيديف في حديث هاتفى «20» 30 شخصا مئتمون ويحملون أسلحة آية. يحاصرون المبنى وليبيديف بالداخل. لا نعلم ماذا يريد هؤلاء المئتمون.

ويضم المبنى أيضا مكاتب شركة روسناتو المملوكة للدولة التي يرأسها الإصلاحي الروسي أناتولي تشوبالين.

ووجه ليبيديف الذي كان يعمل سابقا مع جهاز المخابرات الروسي (كبه. جي. بي) ثروة عن طريق التعامل في الأوراق المالية خلال الفوضى التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991.

وهو أحد شركيين يملكان صحيفة نوفايبا جازيتا المؤيدة للديمقراطية واشترى إيفينغ ستاندارد عام 2009 واندبننت هذا العام.

وأفاد موقعه على الانترنت www.alebedev.ru بأن شركته تملك أيضا أسهما في شركتي الخطوط الجوية الروسية (إيرفلوت) وغازبروم.

## المقاتلة أف - 35 تواجه مزيدا من التأخير

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز؛

ذكرت مصادر على دراية بتطور مشروع شركة لوكهيد مارتن لانتاج المقاتلة اف-35- الجديدة أن المشروع قد يتأخر لما يصل إلى ثلاث سنوات وأن كلفته قد تزيد بما يصل إلى خمسة مليارات دولار.

وقالت المصادر التي لا تحمل تفويضا بالتحدث عن الأمر بشكل رسمي إن الاميرال ديفيد فنلنت أطلع أشتون كارتر كبير مسؤولي المشتريات في وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاجون) على مسودة نتائج مراجعة شاملة للبرنامج.

وأضافت أن المراجعة أجريت استعدادا لاجتماع رفيع المستوى للجنة مشتريات الدفاع التابعة للبننتاجون مقرر عقده في 22 نوفمبر تشرين الثاني الجاري.

ويقدر البننتاجون أن تصل كلفة برنامج تطوير المقاتلة اف-35- إلى 382 مليار دولار وهي أعلى كلفة لبرنامج أسلحة أمريكي. وأدخلت تعديلات على البرنامج هذا العام ما أضاف 13 شهرا إلى مرحلة التطوير.

ويرجع أحدث تأخير في المشروع لمشاكل في تطوير برامج الكمبيوتر بالمقاتلة الجديدة التي يمكنها تجنب أجهزة الرادار ولمشاكل فنية تتعلق بالاقلاع والهبوط على مدارج قصيرة في النموذج الخاص بمشاة البحرية.

وذكرت المصادر أن الأمر يتطلب عاما إضافيا لتطوير نموذجي المقاتلة الخاصين بسلحي الطيران والبحرية بينما سيتطلب عامين أو ثلاثة بالنسبة لنموذج مشاة البحرية.

وقال المحلل لورين طومسون من معهد لكسينجتون في فرجينيا إن ارتفاع الكلفة يرتبط أساسا بمطالب مسؤولين في البننتاجون لإجراء مزيد من الاختبارات على المقاتلة الجديدة قبل استخدامها على أرض المعركة.

وأضاف أن أي تأخيرات أو زيادات جديدة في الكلفة ستمثل انتكاسة بالنسبة للوكهيد نظرا لان برنامج المقاتلة اف-35- هو أكبر برنامج للشركة.

وأضاف شيريل إيرون المتحدثة باسم البننتاجون إن من السابق لاوانه مناقشة أي شيء بخصوص البرنامج.

وقال جون كنت المتحدث باسم لوكهيد إن من السابق لاوانه مناقشة نتائج المراجعة قبل إعلان نتائج اجتماع البننتاجون في 22 نوفمبر.

وأضاف وينسلو ويلر محلل شؤون الميزانية بمرکز معلومات الدفاع إن الاخبار الأخيرة تؤكد مخاوفه القديمة بشأن البرنامج.

وأضاف «لم يكن ينبغي أن تظهر هذه الطائرة أبدا. انها باهظة الكلفة وبالغة التعقيد وذات أداء شديد التواضع... انها كارثة من حيث الكلفة والاداء».

وتعمل الولايات المتحدة على تطوير المقاتلة اف-35- بالاشتراك مع ثمانية بلدان هي بريطانيا وإيطاليا وهولندا وتركيا وكندا وأستراليا والبنمرك والنرويج. ومن المقرر أن تشتري الخدمات العسكرية الأمريكية 2457 مقاتلة من النموذج الجديد وأن يشتري الشركاء الدوليون 730 طائرة أخرى.

لكن ارتفاع الكلفة وتأخر عملية التطوير بدأت تضعف الثقة في البرنامج لدى كثير من الشركاء خاصة في ظل قيود الميزانية.

## العتور على طرد مريب في مكتب ميركل

برلين/14 أكتوبر/رويترز؛

قال متحدث باسم الحكومة أن الشرطة الألمانية عثرت على طرد مريب في البريد الموجود في مكتب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في برلين يوم أمس الثلاثاء. ولم تكن ميركل في المبنى في ذلك الوقت.

وأضاف المتحدث «تم العثور على طرد مريب في مكتب بريد المستشارية.. ليس بالإمكان استبعاد أن الطرد يحتوي على متفجرات. التحقيقات مستمرة. ولم يصب أحد.

ورأى مصور رويترز الشرطة تتخذ إجراءات الأمن خارج مكتب ميركل في وسط برلين. وتزور ميركل بلجيكا في الوقت الحالي.



© Reuters

رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض (الى اليسار) يلوح مودعا شبابا فلسطينيين بعد زيارة قام بها إلى مدرستهم في الضفة الغربية يوم أمس.

وقال فياض «نحن هنا لتنفيذ مشروع جدي الا هو ولادة دولة فلسطين.

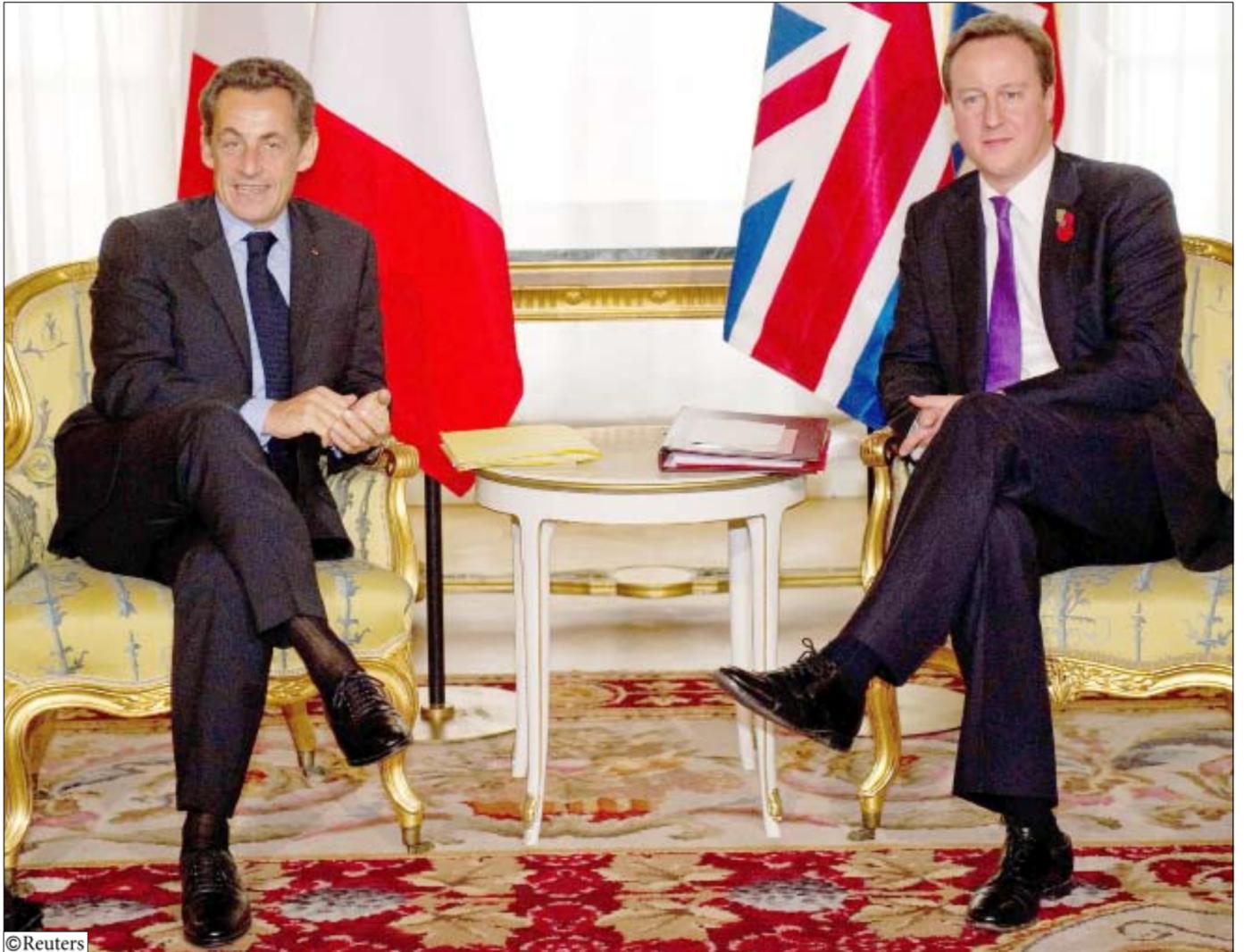
وأضاف «هذه ضواحي مدينة القدس التي احتلتها اسرائيل في عام 1967 التي لن تكون سوى العاصمة الابدية للدولة الفلسطينية.

وأضاف غسان الخليل المتحدث باسم السلطة الفلسطينية أن فياض كان يسعى لإبراز اهمال اسرائيل وقال «التعليم والخدمات الاجتماعية سيئة جدا. بدأت الحكومة الفلسطينية تنفيذ بعض المشروعات هناك بصفة خاصة في المدارس.

الفلسطينية وفي فترة سابقة من العقد الجاري لاسباب امنية.

ويخشى السكان الفلسطينيون الذين فصلهم الجدار عن المدينة أن تسحب اسرائيل تصاريح اقامتهم في نهاية المطاف.

## بريطانيا وفرنسا توقعان معاهدتي تعاون عسكري ونووي



© Reuters

رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في لندن يوم أمس

بالعمل معا بصورة أوثق من ذي قبل... والآخرى تغطي التعاون في ما يتعلق بالامن النووي.

بريطانيا حاليا. وأضاف كامبرون في مؤتمر صحافي «وقعنا معاهدتين احدهما تلزم قواتنا المسلحة

معاهدتين لتعاون أوثق في مجال الأمن النووي والتعاون العسكري. ويزور الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي

لندن 14 أكتوبر/رويترز؛ قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون إن بريطانيا وفرنسا وقعتا يوم أمس الثلاثاء

رام الله /الضفة الغربية/14 أكتوبر/ رويترز؛

ألقي رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض يوم أمس الثلاثاء زيارة رسمية لمنطقة تعتبرها إسرائيل جزءا من القدس بعدما صدرت أوامر لقوات الأمن الإسرائيلي بمنع الزيارة.

وكان مقررا ان يفتتح فياض طريقا في ضاحية السلام التي تقع داخل حدود بلدية القدس التي حددتها إسرائيل عقب ضمها الأراضي التي احتلتها في حرب عام 1967.

وأمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قوات أمنه يوم أمس الأول الاثنين بمنع السلطة الفلسطينية من تنظيم اي حدث في بلدية القدس في رد على خطط فياض على ما يبدو.

وزار فياض منطقة على مشارف القدس أمس الثلاثاء وزار مدرسة تمول السلطة الفلسطينية اعمال ترميم بها.

وحين سأله الصحفيون عن سبب الغاء الزيارة لضاحية السلام اجاب الاقتصادي السابق في البنك الدولي «ماذا توقع؟ هذا احتلال».

وتمنع إسرائيل السلطة الفلسطينية من تنظيم اي مناسبات في القدس التي تعتبرها عاصمتها الموحدة. ولم يتم الاعتراف دوليا قط بضم إسرائيل اراضي داخل القدس وحولها احتلتها في عام 1967. ويريد الفلسطينيون القدس الشرقية -وتضم المدينة القديمة- عاصمة لدولتهم التي يسعون لاقامتها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقود فياض جهود الاعداد لقيام دول فلسطينية بينا مؤسسات بدعم مالي وسياسي من حكومات غربية.

وتعثرت عملية السلام التي يأمل الفلسطينيون ان تؤدي لقيام دولتهم بسبب الخلاف على بناء مستوطنات يهودية على اراض فلسطينية محتلة.

وفي اطار الجهود الرامية لبناء دولة يوجه فياض تمويلا لمناطق فلسطينية في بلدية القدس حيث يشكو فلسطينيون من حرمان السلطات الاسرائيلية اياهم من الخدمات المقدمة لمناطق اخرى في المدينة.

وتنفي بلدية القدس مزاعم بالتمييز ضد سكان المدينة الفلسطينية الذين يدفعون ضرائب ويحملون تصاريح اقامة في المدينة تصدها اسرائيل.

وكان فياض يعززم افتتاح طريق جديد تم تمهيدته باموال السلطة الفلسطينية بكلفة 96 ألف دولار. وتقع ضاحية السلام وهي جزء من بلدية القدس خارج الجدار العازل الذي شيدته اسرائيل لفصل المدينة عن الضفة الغربية.

وبدأت اسرائيل بناء الجدار خلال الانتفاضة